



المزبدي: صيدي شمالي جنوبي ورغبتي السبيطي والنقروور

صيدي شمالي جنوبي وخبطي ما يوقف، أدور السبيطي والنقروور وانتظر ضربتهما على خبطي، احترفت الصيد وأنا بعمر 13 عاما علمني والدي كل شيء بالبحر، صفحة «بحري» تلتقي هذا الاسبوع بالحدائق حسين المزبدي الذي أخبرنا عن أيام طفولته على الأسياف وأين يجد الحدائق أسماك السبيطي والنقروور، كما أطلعنا المزبدي على الأشياء التي يود أن تنتهي من بحرنا، وأكبر كمية صيد من الاسماك اصطادها وأشياء أخرى مقيدة تجدها، فإلى الحوار:

حسين المزبدي، حدثنا عن طفولتك البحرية ومتى تولعت بالصيد؟

● البحر عظيم له نظرة جميلة ربانية لا يعرف معناها إلا من تولع به، ولونه جذاب وأسمائه الكثيرة المختلفة الاشكال والألوان تجذب الكبير قبل الصغير، نعم تولعت بالبحر وأنا طفل صغير عندما كنت أرافق والدي وأنا ابن السبع أو الثماني سنوات، ولكن هذه الفترة لا أنكر تفاصيلها جيدا لصغر سني، ولكن بدأ عقلي يدرك الذكريات وأنا بعمر 13 عاما عندما رافقت الوالد الى صيد الأسياف، وأول قطعة خيط لي كانت على أسياف الدوحة وقد تعلمت اصول الصيد وحسبة المياه والمواقع من الوالد وبعد أن كبرت وكبرت هواية الصيد معي اشتريت طرادا بحجم صغير (مجنكم) 10 اقدام مع والدي وبدأنا نذهب به الى قطعة الدعية وبعدها اشتريت طرادا خاصا بي بحجم أكبر 22 قدما الاتحاد وبدأت أذهب مع الاصدقاء الى الحدائق الجنوبية مثل الفنتاس وأم المرادم وقاروه والأرياق، وأيضا الحدائق الشمالية مثل الحيشان والرشدان والدعية ورأس عجوزة والدوحة والركسة وعوثة وفيلكا وأم النمل.

متى اصطدت كمية طيبة من الاسماك؟

● أنكر في إحدى رحلات الصيد في العام 2010 وكنت ذاهبا مع الاصدقاء الى الحدائق الشمالية، وتحديدًا منطقة الدفان بشهر مارس ويومها كان كل شيء ممتازا من الجو والمياه وتوقفنا ورجعنا بصيد طيب وكانت الحصيلة النهائية للصيد هي 3 سبيطة و100 نوبيي و35 شعم ونقرووران، طبعًا كل هذا الصيد كان بيومين ونحن في البحر ولم نرجع للديرة.

تفضل صيد الحدائق الشمالية أم الجنوبية وأين تذهب عادة؟
● بصراحة أنا حدائق شامل وأحدق باي مكان سواء بالشمال أو الجنوب، وهذا طبع الحدائق لازم يكون متواجد متى ما وجدت الاسماك وأكثر الأماكن الجنوبية التي أذهب إليها عادة هي أم المرادم وقاروه وجليعة وكير والفنتاس والأماكن الشمالية التي أذهب إليها هي قطعة الدعية والحيشان والرشدان والدفان وفيلكا وعوثة.

أنت حدائق مولع بالخبط وضربة السمكة فهل لديك نوع معين من الاسماك ترغبه دائما؟

● بحرنا فيه خير طيب واسمائه على كيف كيفك، ولكن يا أخي بحرنا حرب وليس كما السابق، حاليا الدمار موجود بكل مكان والتلوث أكل الأخضر واليابس، خصوصا في الجنوب، أما الشمال فبعض الحدائق مو مقصرين بالعلب والأكياس التي يرمونها، وأيضا ما يقوم به الصيادون الوافدين من رمي شباكهم داخل الجون وعلى عينك يا تاجر، ولا يوجد من يحاسبهم وغير ذلك المشاك والقراقرير وإذا استمر هذا الوضع لبحرنا فاعتقد أنه راح يأتي يوم لا نجد سوى «الجم» لتناكله ورغبتي دائما باسمك السبيطي والنقروور.

الي أين تنصح اخوانك الحدائق الذين يريدون صيد السبيطي والنقروور ان يذهبوا؟

● بالنسبة لأسماك السبيطي فهي تتواجد خلال فصل الصيف أكثر شيء على الأسياف وعندما يبرد الجو قليلا تترك الأسياف وتنتج الى داخل البحر لتبحث عن المراعي



كل حدائق الكويت.

ما رأيك بفكرة نقيع الخبوط هل تؤيدها؟

● نعم أؤيد هذه الفكرة جيدا ويجب ان يكون النقيع دائما بماء عذب ودافئ بعد كل طلعة صيد وهناك شيء آخر وهو يجب ان الواحد يشكك على خبوطه باستمرار ويتأكد انها لا تحتوي على اي زلق وإذا حصل بعض الزلوق عليه ان يقص من الخيط ما بين متر الى مترين وعلى حسب المسافة التي فيها زلوق وهذا أهم شيء.

كم طرادا امتلك؟

● في السابق كنت امتلك طرادا بحجم 22 قدما وعليه ماكينة واحدة بقوة 200 حصان والآن امتلك طرادا بحجم 24 قدما قلف كرفت وعليه ماكينتان بقوة 150 حصانا لكل واحدة.

متى تحب ان تأخذ عدة الصيد وتذهب للبحر؟

● هذا الأمر يعتمد بالدرجة الأولى على حالة الجو والموسم وطبعًا حسب الظروف وأنا طلعتني دائما تكون ما بين مرتين و4 طلعات بالاسبوع.

كلمة أخيرة؟

● كلمتي الأخيرة الى اخواني الحدائق، ارجو منهم المحافظة على بحرنا العالي وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة كما ادعواهم الى الاهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان وأوجه كلمتي الى المسؤولين عن المسنات والمراسي ان يهتموا بشكاوى الحدائق واصحاب الطرايد وفي الختام أدعو للجميع بالصيد الطيب والوفير.

أشياء تود ان تنتهي من البحر بلا رجعة؟

● أول شيء أتفنى أن ينتهي هو القراقرير والمشابك وشباك الصيد «العديد» وأيضا قلة المسنات والمراسي وأيضا ما يقوم به بعض الحدائق من رمي العلب والأكياس الفارغة وأيضا ما يتركة بعض حدائق السيف من الليم والميد المسلوخ على الصخور ما يتسبب برونج كريمة لمرتادي هذه الأماكن وأخيرا وأهم شيء التلوث وصدفني كل الذي ذكرته يتمناه

